ونفي عنها التشبيه كما نفي عن نفسه فقال ليس كمثله شيء

و اسند البيهقي بسند صحيح عن احمد ابن ابي الحواري عن

سفيان بن عيينة قال كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره

قلاوته والسكوت عنه ومن طريق ابي بكر الضبعي قال مذهب

اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى قال بلا كيف وانا

نيه عن السلف كثيرة وهذه طريقة الشافعي واحمد ابن حنبل وقال

الترمذي في الجامع عقب حديث ابي هريرة في النزول وهو على

العرش كما وصف نفسه في كتابه كذا قال غير واحد من اهل

العلم في هذا الحديث ومايشبهه من الصفات وقال في باب

افضل الصدقة قد ثبتت هذه الروايات فنومن بها ولا تتوهم

ولا يقال كيف كذا جاء عن مالك وابن عيينة وابن المبارك

انهم امروها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة و

الجماعة واما الجهمية فانكروها وقالوا هذا تشبيه قال اسحق

بن راهويه انما يكون التشبيه لو قيل يد كيد وسمع كسمع وقال

في تفسير اما بعد قال الدارمي ومن يروه الاحاديث من غير تفسير

منهم

منهم الثوري ومالك وابن عيينة وابن المبارك وقال ابن عبد

البر اهل السنة مجموعون على الاقرار بهذه الصفات الواردة في

الكتاب والسنة ولم يكيفوا شيئا منها واما الجهمية والمعتزلة و

والخوارج فقالوا من اقر بها فهو مشبه فسماهم من اقر بها مطلة

وقال امام الحرمين في الرسالة النظامية اختلفت مسالك العلماء

في هذه الظواهر فراي بعضهم تاويلها والتزم ذلك في اي الكتاب

وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل

واجراء الظواهر على موارد ها وتفويض معانيها الى الله عز وجل

والذي نرتضيه رايا ودينا بن الله به عقيدة اتباع سلف الامة

للدليل القاطع ان اجماع الامة حجة ولو كان تاويل هذه الظواهر

حتما لأوشك ان يكون اهما مهم به فرض اهتمام بفروع الشريعة

واذا انصرم عصر الصحابة والتابعين على الاضراب عن التاويل

كان ذلك هو الوجه المتبع انتهى قال الحافظ ابن حجر قد

تقدم النقل عن اهل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار

كالثوري والاوزاعي ومالك والليث ومن عاصرهم وكذا

Copyright © King Saud University